

## الحزب الشيوعي الصيني يلهم الشرق الأوسط بشأن التنمية والاستقرار

شينخوا |

اختتمت الدورة الكاملة الرابعة للجنة المركزية الـ١٩ للحزب الشيوعي الصيني مؤخراً في بكين بما يضفي حيوية جديدة على تعزيز التنمية والاستقرار بالبلاد ويقدم خبرات في هذا الصدد للعالم وكذا منطقة الشرق الأوسط. وفي الوقت الذي تقدم الصين فيه في مسيرة دفع بناء التحديث الاشتراكي، وافتقت الدورة الكاملة آلة الذكر على قرار الحزب بشأن عدة قضايا رئيسية كان في مقدمتها تطبيق وإكمال نظام الاشتراكية ذات الخصائص الصينية وتعزيز تحديث النظام والقدرة على حوكمة البلاد، الأمر الذي يقدم ضمانة قوية لتحقيق الهدف الطموح.

وبينما تعزز أواصر الصداقة التاريخية بين الصين ومنطقة الشرق الأوسط، ولاسيما من خلال مبادرة الحزام والطريق التي أطلقها الصين في عام ٢٠١٣ فإن الدورة الكاملة الرابعة وتجارب الحزب الشيوعي الصيني السابقة قد تلهم تلك المنطقة في النواحي التالية:

أولاً، زيادة الثقة في نظام الحكومة الذي يشرط استنباط طريق يلائم الظروف المحلية. فالبرغم من أن الصين واحدة من الدول الاشتراكية القليلة بالعالم، وعانت بعض المشاكلمنذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية عام ١٩٤٩، إلا أن الحزب الشيوعي الصيني الحاكم لم يشكك في النظام ولم يتowan عن تعزيز الثقة فيه، حيث أطلق سياسة الإصلاح والافتتاح عام ١٩٧٨، التي حققت إنجازات مرمودة في مختلف الجوانب وأثبتت نجاعة نظام الاشتراكية في بلد التنين.

في العصر الجديد للتنمية، أكد الحزب الشيوعي الصيني ضرورة تعزيز الثقة في نظام الحكومة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية وغيرها لإحراز تقدم أكبر، بينما يدرك الحزب تماماً أن نظام الحكومة يحتاج بشكل ملح إلى الإكمال والتطوير كي يحافظ على شبابه دوماً.

وتوضح تجربة الصين أهمية استكشاف طريق تنميوي وضرورة التمسك بالطريق الملاحم مما تقلبات تصارييف

في لبنان جميل جبق، بأن قطاع وأنهم يدقون ناقوس الخطر، بحسب تلزمات الطبيبة.

سرير صحفي بعد لقاءه مستوردي قابة المستشفيات، أن القطاع الصحي حمر.

حافظ مصرف لبنان رياض سلامة، ر شراء المعدات الطبية، موضحاً أن يتم تأمين الدولار للمعدات الطبية وغيرها.

اع الصحى مهدد بشكل جدى، وأنه الأموال عبر الضغط على المصارف حتى يمكن مستوردو الأجهزة الطبية ات.

إذا استمر هذا الحال فقد نصل لا يمكن التكشف في قطاع الطب القطاع أصبح مهدداً ونطلب من معالجة الأمر سريعاً».

طيران العدو الإسرائيلي خرقه نفذ صباح أمس طيران فوق مناطق اللبناني.

توجيهه في قيادة الجيش اللبناني أن بيته وطائرات استطلاع إسرائيلية بذانية من فوق بلدة الناقورة ونفذت مناطق بيروت وضواحيها وبعيداً بيته وبيروت وضواحيها والشوف فوق مناطق رياق بعليك الهرمل في كل المناطق اللبنانية ثم غادرت تجاه الأرضي المحتلة.

الميادين - المنار - سانا

ويترز - Rossiya Segodnya - أ ف ب

صريف الأعمال في لبنان جميل جبق، بأن قطاع  
الاستثمار يعاني، وأنهم يدقون ناقوس الخطر، بسبب  
المعدات والمستلزمات الطبية.  
أحد جبقي في تصريح صحفي بعد لقائه مستوردي  
لأجهزة الطبية ونقابة المستشفيات، أن القطاع الصحي  
لبنان أمام خط أحمر.  
 وأشار إلى أن محافظ مصرف لبنان رياض سلامة،  
عهد بتأمين الدولار لشراء المعدات الطبية، موضحاً أن  
يبيطاً ما حدث، ولم يتم تأمين الدولار للمعدات الطبية  
معدات غسيل الكلى وغيرها.  
أضاف: إن القطاع الصحي مهدد بشكل جدي، وأنه  
تفني الإفراج عن الأموال عبر الضغط على المصارف  
فتح الاعتمادات حتى يمكن مستوردو الأجهزة الطبية  
من شراء المستلزمات.  
تابع الوزير قائلاً: «إذا استمر هذا الحال فقد نصل  
إلى وضع خطير.. لا يمكن التناقض في قطاع الطب  
والاستثمار.. هذا القطاع أصبح مهدداً ونطلب من  
نظام مصرف لبنان معالجة الأمر سريعاً».  
و هذه الأثناء جدد طيران العدو الإسرائيلي خرقه  
لأجواء اللبناني ونفذ صباح أمس طيراناً فوق مناطق  
جنوب والساحل اللبناني.  
أعلنت مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني أن  
بعض طائرات حرية وطائرات استطلاع إسرائيلية  
سرقت الأجواء اللبنانية من فوق بلدة الناقورة ونفذت  
نيراناً دائرياً فوق مناطق بيروت وضواحيها وبعدها  
فوق مدینتي جونية وبيروت وضواحيها والشوف  
عبدالله وعالية وفوق مناطق رياق بعليك الهرمل في  
بقاء وصولاً إلى كل المناطق اللبنانية ثم غادرت  
معها الأجواء باتجاه الأراضي المحتلة.

A photograph showing a group of young people in Lebanon, some holding the national flag, sitting on the ground during a protest. The scene is outdoors on a city street.

جموعه من الطلاب يقطعون طريقاً رئيسياً في بيروت (رويترز) .  
سيجري اختباره التوفيق الكامل في مهمته .  
وأضاف: إنه لا يرى خروجاً من الأزمة اللبنانيّة إلا  
بحكومة ت肯وقراط، مشيراً إلى أنّ حالة الإنكار بين  
الزعamas السياسيّة أخطر من أزمة لبنان السياسيّة  
والاقتصادية .  
وكان المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى في لبنان طالب  
بتأليف حكومة إنقاذية من أشخاص موثوق بهم تكتسب  
ثقة الناس، وشدد على ضرورة احترام الدستور  
والدعوة للاستشارات النّيابية المزمعة لتلقيف رئيس  
حكومة .  
من جهة أخرى صرّح وزير الصحة العامة بحكومة  
الاستقالة من لبنان .  
المستقيل سعد الحريري  
رئيس الحكومة المقبّلة .  
بك مقاعدة «ليس أنا بل  
تحاكي طموحات الشباب  
ز المرأة اللبنانيّة التي  
حقات .  
ن قراره عدم تأليف حكومة  
ياً رئيس الجمهوريّة إلى  
مستشارات النّيابية المزمعة  
حكومة جديدة، معتبراً من

الحريري أعلن رفضاً قاطعاً ترؤسها

# **عون بدرى الخميس مشاورات ملزمة لتسمية المكلف بتشكيل الحكومة**

أكمل مصادر في القصر الجمهوري بلبنان أن الرئيس ميشال عون سيعجز مشاورات ملزمة مع النواب غداً الخميس لتسمية شخصية لتلقيح الحكومة العتيدة. يأتي ذلك إثر إعلان رئيس الحكومة المستقيل سعد الحريري على نحو قاطع أنه لن يتولى رئاسة الحكومة المقبلة.

كما استعرض الرئيس اللبناني مع سفير روسيا في لبنان ألكسندر زاسبيكين تطورات الأوضاع الراهنة في لبنان إضافة إلى المستجدات في المنطقة.

وقال زاسبيكين في تصريح له بعد اللقاء: إنه «نقل إلى عون موقف القيادة الروسية من التطورات الحالية في لبنان» مؤكداً وقوف موسكو إلى جانب الدولة اللبنانية ودعمها لها في مواجهة هذه التحديات.

كما أكد عدم ترحيب موسكو بما يتخذه الاحتجاجات من إغلاق للطرق، ودعا للإسراع في إيجاد حل عبر الحوار، تجنباً لتحول الاحتجاجات إلى أعمال عنف.

وقال زاسبيكين في حديث تلفزيوني: «موفقنا دائمًا هو أننا نعتبر أن «الثورة المهرجانية والفالوكلورية» يمكن أن تتحول إلى أشياء مأساوية. ويجب الاستعداد من قبل السلطة والتحرك لترتيب الأمور اليوم قبل غد.. إن لم يتم تشكيل الحكومة بشكل عاجل ستزداد المشاكل».

وأوضح زاسبيكين أن هناك مطالب واضحة من قبل المحتجين تتعلق بالفساد والحالة الاقتصادية، ولا بد من التركيز على بحث هذه المطالب تحديدًا، دون تحمل الحوار ما لا يقوى عليه من قضايا خلافية سياسية كبرى.

وعبر عن ثقته بأن الحراك الحالي حالة اجتماعية قوية لكنها حالة جزء من الشعب، وليس كلهم ولا يمكنه التحدث باسم الشعب كله، مضيفاً: إن روسيا تريد دائمًا إيجاد الحل من خلال الحوار الوطني في إطار مؤسسات الدولة.

واعتبر أن المواقف الأمريكية، لاسيما سياسة العقوبات،

# سفیر روسیا لدى لندن: لا نتدخل في العملية السياسية في بريطانيا البaba فرنسيس يصل لأجل بوتين والشعب الروسي

مقتل ۱۳ عسكرياً  
فرنسياً في مالي  
أثناء تنفيذهم  
مهمة ضد  
مسلحين

## كيف: توقيع اتفاق للغاز مع موسكو أولوية

ثالثاً، المحافظة على الأسلوب العملي. أحد أسرار نجاح الحزب الشيوعي الصيني في حوكمة الصين، وهو التمسك بالأسلوب العملي الذي صاحب عملية قيادة الحزب بشكل عام، ومن المعلوم أن الحزب أطلق تطبيق سياسة الإصلاح والانفتاح عام ١٩٧٨، ولكنه لم يكن لديه مسار تنمية واضح عندئذ، وفي ذلك الوقت الحاسم، وجه الزعيم الراحل鄧小平 بيّنَ تعليماً تاريخياً يقوله وفكره المشهور المتقدّل في عبور النهر بتحسّن الحجارة، أو بعبارة أخرى، استخلاص الخبرات والتغلب على المشاكل والمصاعب في عملية التنمية.

والى اليوم تمر الصين بمرحلة تنمية حاسمة جديدة حيث تهدف إلى التطور إلى دولة حديثة قوية بحلول منتصف القرن الجاري، ويحرص الحزب الشيوعي الصيني على تحقيق هذا الهدف المرجو الكبير على أساس خطوات عملية واحدة تلو الأخرى من خلال تعزيز توافق فكري واتخاذ تدابير موجهة.

ولطالما أثبتت تجارب الحزب الشيوعي الصيني أن مشوار الألف ييل يبدأ بالخطوة الأولى وأن الرؤية بعيدة المدى تدعها التفاصيل العملية.

لا يخفى على أحد أن الصين عازمة على تحقيق مزيد من التنمية والاستقرار وتنطلع إلى بناء مجتمع مستقبل مشترك مع العالم بما فيه دول الشرق الأوسط، وهو ما تؤكد له المبادرات والمشاريع والاستثمارات الصينية هنا وهناك، فضلاً عن اهتمامها بخلق ظروف إيجابية أكثر للأجانب المقيمين فيها، ومن فيهم العرب أمثال التاجر اليمني مروان أحمد عقلان، الذي قال: «إما أن أعيش هنا في الصين وأنجح، أو أموت أحسن»، والفلسطيني علي الوعري، الذي أقام في الصين منذ أكثر من ٢٠ سنة، والناجح السعودي عمر العنزي، الذي حقق أول مكسب تجاري ضخم في حياته في الصين ويدير شركة في البلاد الآن، وعلاء رواينية، الذي ينحدر من أسرة جزائرية متخصصة في الهندسة المعمارية ويعمل على بناء مستقبله في الصين حالياً.

الرئيس الأوكراني فلاديمير كوكسي أن توقيع اتفاق طوبل الأمد بوسكو لترانزيت الغاز من روسيا وروبا عبر الأراضي الأوكرانية، ية بالنسبة لبلاده في المرحلة.

رينيلينتسكي أمس في مؤتمر في عقد في تالين عقب لقاء نظيره تونوني: «لقد بحثنا المسألة خلال هاته تأتفقة مع الرئيس الروسي فيimir بوتين، والعام الجاري قد ف على الانتهاء وعلينا توقيع ن جديد طوبل الأجل للغاز».

د. الرئيس الأوكراني على أن اتفاق زيت الغاز الروسي بعد أولوية فقط بالنسبة للحكومة الأوكرانية، وروبا كلها الكونه يؤثر على من قة في الاتحاد الأوروبي.

أن سريان اتفاق الحالي حول زيت الغاز الروسي إلى الاتحاد الروسي عبر أوكرانيا ينتهي مع نهاية العام الجاري، فيما تحاول موسكو بف بوساطة أوروبية التوصل إلى ن جديد منذ منتصف العام الماضي.

١٨ الشهير الجاري قدمت شركة الروسية «غازبروم» للجانب كوكاني مقترحاً لتوقيع عقد ترانزيت عام واحد، شرط تسوية نزاع المستخلص بين البلدين.

روسيا اليوم - إنترفاكس

A photograph showing Pope Francis in his papal vestments, standing and speaking into a microphone. He is gesturing with his hands as he speaks. Behind him, several men in suits are seated in airplane seats, some looking towards him. To the right, a man with a video camera is filming the scene. The interior of an airplane is visible, with overhead bins and windows.

وجه بابا الفاتيكان فرنسيس، برقية إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال عبور طائرة البابا أجواء روسيا في طريق عودته من جولة طاف بها إلى اليابان وتايلاند.

وبحسب المكتب الصحفي للحبر الأعظم، كتب البابا في برقيته: «أرسل لفخامتكم تحياتي القلبية وأتنا أحق في سماء روسيا عاذنا إلى روما من تايلاند واليابان. أؤكد لكم أنني أصلني لأجلكم ولأجل الشعب الروسي كله، متمنياً لكم بركة الله والسلام والمرسورة».

وعقد آخر اجتماع بين رئيس الكنيسة الكاثوليكية والرئيس الروسي في الفاتيكان في ٤ تموز، حيث أكد الطرفان على المستوى المتميز للعلاقات وتشابه المواقف تجاه عدد من القضايا الأساسية، منها حماية المسيحيين، بما في ذلك في الشرق الأوسط، والحفاظ على القيم المسيحية التقليدية.

وقام فرنسيس بزيارة رسولية إلى تايلاند واليابان في الفترة من ١٩ إلى ٢٦ الشهر الجاري. في سياق آخر أكد السفير الروسي لدى بريطانيا أندريه كيلين أمس أن موسكو لا تتدخل أبداً في العملية السياسية في بريطانيا وهي تبحث عن طرق لتحسين العلاقات بين البلدين.

ونقلت «سيوتنيك» عن كيلين قوله للصحفيين: «نراقب بعناية التصريحات ومضمون الخطاب التي تصدر خلال مؤتمرات الأحزاب والبرامح المعقدة لأن المواقف السائدة في الأحزاب الرائدة اليوم مهمة بالنسبة لنا.. لكننا لا نتدخل بأي حال من الحالات في هذه العملية وأيًّا كان من سيتوى السلطة في بريطانيا فإننا سنبحث عن أرضية مشتركة يمكننا من خلالها العمل على تحسين العلاقات».

وشدد كيلين على ضرورة ألا تصبح المسألة الروسية قضية الساعة في الحملات السياسية في بريطانيا كما حدث من قبل في الولايات المتحدة، لافتًا إلى وجود أشخاص يستغلون الوضع بشكل خاطئ ويحاولون كسب نقاط سياسية على حساب روسيا.

أعلنت باريس مقتل ١٣ جندياً فرنسيًا في حادث تصدام بين مروحيتين أثناء تنفيذ مهمة ضد مسلحين في مالي.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بيان صادر عن مكتب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن العسكريين الفرنسيين قتلوا في حادث وقع أول من أمس.

وقال بيان للرئاسة الفرنسية: «الرئيس يعلن ببالغ الحزن مقتل ١٣ جندياً فرنسيًا في مالي مساء يوم ٢٥ تشرين الثاني في حادث وقع بين طائرتي هليوبورت أثناء تنفيذ مهمة قتالية ضد الجهاديين».

وتعد هذه الخسائر البشرية الأكبر للقوات الفرنسية منذ تدخلها عام ٢٠١٣ في القتال بمالي التي تشهد منذ سنوات أعمال عنف يشنها مسلحون متطرفون.

وتنشر باريس في منطقة الساحل الإفريقي أكثر من ٤٠٠ جندي مواجهة تنظيمات جهادية مسلحة مرتبطة بتنظيمي «القاعدة» و«داعش».

وتحتستخدم هذه التكتيكات مناطق من وسط وشمال مالي منطلاً على لشن هجمات عبر المناطق الصحراوية.

**كارتشدار أوغلو: أردوغان خائن ومسؤول عن الأزمة الاقتصادية**

التركي من الفقر المدقع». في سياق آخر أصدرت سلطات التركي مذكرات اعتقال بحق ١٦٨ ش بينهم عسكريون بذرية صلتهم بالتركي فتح الله غولن الذي يتهمه أردوغان بالوقوف وراء محاولة الانقلاب في تموز عام ٢٠١٦. ونقلت «رويترز» عن مكتب المدعي في إسطنبول قوله أمس إنه «تم إصدار مذكرة لاعتقال مدنيين اثنين و٦٠ الأفراد العسكريين بينهم ضباط لدعم الداعية غولن وتم اعتقال أكمل نصفهم». كما أعلنت شرطة إسطنبول أنه تم إصدار مذكرات اعتقال بحق ٢٧ شخصاً و١٥ شخصاً منهم بينما تم إصدار مذكرة بحق ٥٠ شخصاً في مقاطعة وسط البلاد و٣٧ شخصاً في أنقرة. ويواصل نظام أردوغان حملات ضد معارضيه في مختلف المدن والتركية بحجة محاولة الانقلاب اعتقل على مدى السنوات الماضية الأشخاص من مدنيين وعسكريين عن قفص أو إيقاف عن العمل نحو ١٥٠ ألفاً من العاملين في المجالس وسلك القضاء وأجهزة الأمن - وهي مؤسسات أخرى.

روسيا اليوم - نوفمبر - روبيترز -

التركي والمفاوضات جارية حول المكون المالي». في سياق متصل أكد رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض كمال كليتشدار أوغلو أن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان خائن ويتحمل مسؤولية الأزمة الاقتصادية والمالية الخطيرة التي تعاني منها تركيا. وقال كليتشدار أوغلو في كلمة له خلال اجتماع الكتلة البرلمانية لحزبه أمس: «إن سبب الأزمة في تركيا هو الفساد الذي طال أردوغان»، مضيفاً «لم يكن أردوغان بانتهائه حقوق جميع فئات الشعب وفي مقدمتهم العمال والموظفون والمتقاعدون والمعلمون والنساء بل إنه قضى على أبسط معايير حقوق الإنسان والديمقراطية ومنع الجميع من الاعتراض على سياساته التعسفية والمطالبة بحقوقهم بعد أن أطلق الفقر كاهل الجميع».

وأشار كليتشدار أوغلو إلى أن أردوغان «كذب على الشعب في كل المواضيع الداخلية والخارجية»، كاشفاً أنه «باع مصنع دبابات لشيخة قطر بخمسين مليون دولار وبشكل غامض».

وأضاف كليتشدار أوغلو «لقد باع أردوغان كل مؤسسات ومرافق الدولة.. والحديث فيها يدور عن قصص فساد خطيرة ومع ذلك لا أحد لا يعرف أين ذهب المليارات ولماذا يعاني الشعب

قال وزير الخارجية التركي مولود تشاؤوش أوغلو، أمس الثلاثاء: إن أنقرة لم تعط تعهدات لأحد بعد تفعيل منظومة الدفاع الجوي «إس-٤٠٠» الروسية، مؤكداً أن بلاده اشتراط المنظومة لاحتاجتها إليها و يأتي ذلك فيما كشفت موسكو أمس أن أنقرة تقاضها على شراء فوج إضافي من صواريخ «إس-٤٠٠».

وأوضح تشاؤوش أوغلو في تصريح للصحفيين بالبرلمان التركي أن بلاده أجرت اختباراً على المنظومة الروسية في العاصمة أنقرة.

وصرح بأن إيطاليا بدأت بسحب منظومة «SAMP-T» من الأراضي التركية، كما سبق أن سحبت الولايات المتحدة وألمانيا وهولندا معلوماتها الدفاعية من تركيا.

وأضاف قائلاً: «حالياً لم يقع في تركيا سوى منظومة دفاع جوي واحدة تابعة لإسبانيا، ونحن بحاجة لمنظومات جوية ولم ننشر «إس-٤٠٠» للاحتفاظ بها داخل الصناديق».

وال أسبوع الماضي أعلن المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، بدء العمل مع الجانب الأميركي، للتوصل إلى تسوية بشأن قضيتي منظومة «إس-٤٠٠»، الروسية ومقاتلات «إف-٣٥».

وكشف قالن أن الرئيس رجب طيب أردوغان ونظيره الأميركي دونالد ترامب، كلفاه هو مستشار الأمن القومي الأميركي روبرت أوبريان بتنسيق